



جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

النثرُ الفنيُّ في كتابِ مطلعِ الأنوارِ
ونُزهةِ البصائرِ والأبصارِ...
لأبي بكر بن خميس المالقي
(ت بعد 639 هـ)
- نصوصٌ مختارةٌ -

نور عبد الله محمد طاهر

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف
أ.م.د. غيداء أحمد سعدون

2019م

1440 هـ

النثرُ الفنيُّ في كتابِ مطلعِ الأنوارِ

المستخلص بلغة الرسالة

تطرق البحث إلى أمور عدة من بينها الرسائل الأدبية بوصفها فناً له أصوله وجذوره من أول نشأته في العصر الجاهلي وصولاً إلى العصر الأندلسي وعند اطلعنا على البنية التركيبية للرسائل التي تضمنها الكتاب وجدنا خلوها من عدد من الأمور المتعلقة بخصائص فن الرسائل كالبسطة، والحمد لله، والصلاة على النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وقد كان الكاتب يدخل إلى موضوعه من دون مقدمات ولعل ذلك راجع إلى فريدة الكاتب الأندلسي وتميزة عن غيره من الكتاب أو تلفت انتباه المتلقي، وأما من حيث مضمون قسم من الفنون النثرية التي تضمنها كتاب ((مطلع الأنوار ونثره البصائر والأبصار لأبي بكر بن خميس الملقب (ت بعد 639هـ) ،وهي (الرؤى المنامية (المنامات) ، والحكاية) ، فقد ارتكز على الخيال الذي هو قسم الواقع، فكل تلك الحكايات هي من نسج خيال الكاتب، ولا نصيب لها على أرض الواقع، ولذا يصح لنا أن نطلق عليها النثر الخيالي باعتبار مضمونه الذي مر وصفه، أو لإظهار أهمية موضوعة الذي من أجله كتب الرسالة، أو ربما تكون تلك المقدمات من الأمور الكلاسيكية التي لا يجدها الأندلسي في بعض الأحيان

- وكذلك كانت الرسائل الإخوانية عبارة عن رسالة تتضمن العلاقات الإنسانية الخاصة بين الأفراد وتصور أحاسيسهم وعواطفهم ومشاعرهم في حالات مختلفة كالتهنئة أو الشوق أو التعزية وغيرها من الأمور

- وتميزت الرسائل الديوانية بجودة التعبير ومنه أسلوبها المشرق لتتنزل الرسالة منزلتها العظيمة في نفس المقابل لذلك تغاضت عن الأمور الفنية من حيث شكل الرسالة وغيرها من الأمور، فلم نلاحظ فروقاً كبيرة بينها وبين الإخوانية من حيث الشكل أو حتى المضمون.

- أما فيما يتعلق بالسيرة الذاتية والمنامات والحكايات فقد جمعناها سوية في فصلٍ واحدٍ رغم إنه يتبادر إلى الذهن عدم إمكانية تجمع بينها، والسبب الذي جعلنا نجتمع بينهم يعود إلى منهجية مؤلف كتاب (مطلع الأنوار...)، عن طريق دمج عالم الرؤى بعالم الحقيقة والواقع، أما عن سبب دمج الحكاية ضمن الفنون السابقة تعتمد على رأوي يحيي الحدث، فضلاً عن توظيفه أموراً غريبة فيها عنصر الخيال لا يصدقها المنطق، وهذا أمر بدهي لأننا في نطاق حكايات خيالية وخرافية، لا نلتزم بما هو موجود على أرض الواقع، وقد نجح الكاتب بتوظيف أمور غريبة وفيها خيال لأن تلك الأمور تلفت انتباه المتلقي أكثر من تلك الأمور التي نفقد إلى عنصر التشويق

- وضمّ الأوصاف النثرية خصوصاً نثرية قائمة على الوصف في كتاب مطلع الأنوار والتي يذكر مؤلف الكتاب قلبها كلمة (وصفه) أو غيرها مما يوحي بذلك كانت الأوصاف فيها أقرب إلى النثر المرسل منها إلى النثر الفني إلا القليل، ومن الفنون النثرية التي تضمنها كتاب مطلع الأنوار فن التوقيعات، وهنا لا بد من القول إلى أن هذا الفن قد نضج واستقر، وهكذا فقد وظفه مؤلف كتاب مطلع الأنوار بصورة مكتملة ومن خصائصه الإيجاز والبلاغة وغيرها كما ورد في هذا الكتاب ذكر المقامة لغةً واصطلاحاً ولمحة من نشأة المقامات وخصائصها، ثم الوقوف عند المقامة المحسنة التي ذكرها عبدالله الجوني، وختمت الرسالة بخاتمة لعرض أهم النتائج التي توصلت إليها خلال الكتابة، وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، ووصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.د. محمد إسماعيل محمد

Abstract

This Study Was Conducted on The Artistic prose .In The book (Matlah Al _Anwar and Nuzhat AL _Basair Wal Absaar Abi bikr bin khamees al_Malaiq) (Died after 639 A.H)

IT has included preamble and chapters three The first chapter came with two sections and the second chapter in three sections As for the third chapter was in three sections Through which we stood on the literary arts prose.

In this book but IT is, (the literary letters) ,biographies , visions, The tale of literature ,prose descriptions, literary signatures, As well as established

As for the first chapter :we conducted a summary of characteristics for properties of literary letters in Andalus and its main divisions and sections Then we studied in detail in the first section, (Al_Diwaniya letters), of condolence to Ibn Fakher In a person of authority and sovereignty .

While the second section was combining ,(the brother hood letters),it represented in a letter to ibn Jubayr al_kanani to the some his brothers ,we stopped when they studied in terms of style ,within it and Artistic .

As for the second chapter which included three researches (biographies ,visions and the tale of literature).

We have addressed several things were including : The origin of the biography and its types and then we checked in the artistic study for its and as the biography in the book (Matlah Al _Anwar) Associated with the visons , dreams and tale of literature in more than one artistic prose text so it is pleasing to us combined them, then we moved on to provide

an over view the visions of the dream and we chose two from it (The first one by Mohammed bin Khalifa Al _Ansari and the other Imran AlZiggy , we detailed in their study as well as studying the narrative explained te difference between story and novel ,appeared , species , features fiction style in which As well as addressing the substantive and technical matters in which.

We moved on to chapter three : Which included three sections , represented : first section which included prosthetic description, we talked to several things of between it description language and terminology , other substantive matters .we chose two models of other models in the book (Mathlah Al _Anwar) one of them in the description of the pan and others in praise of the cat, shows its qualities , as well as objective characteristics and artistic in it.

We moved to the second section :Literary signatures , its inception, as well as it's the structure synthetics , and technical characteristics in which.

We moved to the third section : which included the study of the established after that we treated the subject on style prose models precious.

Finally we concluded with results distinguish arts prose to the book (Mathlah Al _Anwar) listed inside the research and conclusion it.

College of Education for Girl
Department of Arabic Language

**Artistic in the book (Matlah AL-Anwar and
Nuzhat Al –Basair Wal Absaar for Abi bikr bin
Khamees Al- Malaiqi) (Died after 639 A.H.)**

By

Noor Abdullah Mohammed Taher

Master Thesis in

Arabic Language / Arabic Literature

Supervised by

Assistant Professor

Dr. Ghaida Ahmed Saadoun Shlash

2019 A.D

1440 A.H